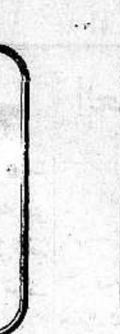
العدد ١٨٢ — حزب الحق على كل حزب — السنة الثالثة

اليرموك

جريدة عربية

الثلاثاء ١٣ شعبان سنة ١٣٤٥ — الموافق ١٥ أشباط سنة ١٩٢٧



الحكومة اولى بالمساعدة

حول ضريبة الاملاك

الحكومة والشعب قوتان لاغنى لاحدهما عن الثانية في تأليف كيان الامة . فاذا لم تكونا متضامنتين اختل النظام الذي تستدعيه حالتها توصلاً الى الرقي المنشود .

وكما ان الشعب مكلف بتوفير الاسباب للحكومة من اطاعة قانون وخضوع للسلطات التنفيذية المستندة الى السلطات التشريعية وتقديم اموال من رسوم مكس واعشار واملاك وغير ذلك من المساعدات المالية ، فالحكومة ايضاً مسؤولة عن رفاه الشعب وتنمية موارد رزقه وتأمين امنه والمحافظة على اقتصادياته بانواعها .

فاذا قام كل من الحكومة والشعب بواجباته المقررة فالبلاد التي تجتمع فيها هاتان القوتان مضمون نجاحها وفورة سعادتها . ولذلك فلا نستغرب نجاح دولة من الدول تمشي على هذه السنة وتحترم هذا النظام الاجتماعي الذي لا بد منه في حياة الامم .

الحكومة اليوم في نظر علماء الاجتماع مسؤولة عن سعادة الشعب او شقائه لا سيما اذا كان لا يملك زمام امره في التشريع والتنفيذ فهي والحالة هذه راع وكل راع مسؤول عن رعيته .

وفلسطين اليوم من هذا القبيل قضى عليها سوء طالعها بان لا يكون لها مجلس نيابي يعرف حاجات البلاد وما ينبغي لها من اصلاح وما تتطلبه من قوانين تلائم بيئتها وتوافق طبائع اهلها واصبحت بحكم الضرورة مختبراً تطبق به القوانين ليعرف به صالحها من فاسدها ولكن ثمن هذا الاختبار ويا للاسف يدفعه الشعب من لحمه ودمه والدليل على ذلك ما تنشره الحكومة من مشاريع القوانين قبل وضعها موضع التنفيذ رجاء نقدها وتهذيبها من قبل الاخصائيين حتى اذا صادفت هوى في النفوس اقرتها والا الغتها ولكننا لم نسمع حتى اليوم بقوانين ملغاة الا نادراً والنادر لا قيمة له ولا يبنى عليه حكم وهذا ما حمل المفكرين على الاعراض عن النقد لعدم الاصغاء اليه .

لهذه الاسباب عمت شكوى الناس من عدم مراعاة الحكومة احوال الشعب في فرض الضرائب ناهيك عن كيفية تحصيلها . وآخر شكواهم منها انذارها الملاكين بحجز املاكهم اذا تأخروا عن دفع ضريبة الاملاك .

نحن لا نطالب الحكومة بان تعفي الملاكين من هذه الضريبة لاننا نعلم انها رقم مهم من ارقام الموازنة العامة التي يتوقف عليها سير نظام الاعمال ولكننا نطالبها بمساعدة الشعب على ايفائها بتسهيل طرق الوفاء . ومثلها من يعلم ان البلاد تكتنفها ضائقة مالية احدثتها ظروف خاصة منها حبس المصارف اموالها عن الاهالي عند الحاجة اليها وعدم اهتمام الحكومة باعادة المصارف الزراعية والعقارية في وقت يلتمسون فيه المال للاتجار في المواسم رجاء القيام بنفقاتهم وتسديد ما تطلبه الحكومة منهم من رسوم وضرائب .

ولولا ان الازمة مستحكمة الحلقات والتضخم الاداري آخذ بالازدياد وتفوق واردات البلاد على صادراتها لما ان الملاكون والتجار والزراع من فداحة الحال وقصروا عن الدفع ولما احوجوا الحكومة الى مثل هذا الانذار الذي ينذر بالخراب والدمار .

فرجاؤنا الى الحكومة ان تقدم لهذا الشعب امثولة التعاون في هذا الوقت العصيب وتبرهن له على رأفتها عند الحاجة اليها . اما القسوة فلا تفيد شيئاً غير ارهاق الناس وافراغ خزائنهم ولا يخفى ما في ذلك من ضرر يتناول الحكومة والناس اجمعين .

لقد سمعنا بمثل هذه المساعدة من الحكومة لعشائر بئر السبع الذين اجدبت ارضهم وخشي على مواشيهم من الفناء فلم تكتف باعفائهم من الضرائب هذا العام بل طلبت الى رؤسائهم ان يوافوها باسماء من يستحقون المساعدة لترسل اليهم المال يستعينون به على الحياة وهذه مأثرة شكرناها في عدد سبق .

فنحن لا نطلب من الحكومة ان تدفع للملاكين مساعدة مالية ولا ان تعفيهم من الضرائب وانما نرجو ان تمهلهم بالوفاء مراعاة لموقفهم الحاضر ازاء الازمة العامة وهي احق باسداء هذه المساعدة واولى .

ابن عباس

تصريح امير البيان

سعادة الامير شكيب ارسلان

في العالم الجديد

ما كاد يطأ امير البيان سعادة الامير شكيب ارسلان ارض العالم الجديد حتى تسابق مندوبو الصحف الاميركية الى مقابلته لاستطلاع رأيه وهو ذو الرأي السديد والنظر البعيد في احوال الشرق عامة والعرب خاصة .

وقد تمكن من هؤلاء المندوبين مراسل جريدة (ديترويت نيوز) التي تعد من اعظم الصحف الاميركية واكبر صحيفة في ديترويت من محادثة سعادة الامير في شؤون الانتداب الافرنسي على سورية والفظائع التي ارتكبتها قواتها والتي لا تزال ترتكبها حتى الساعة في حربها مع المجاهدين السوريين فافضى اليه سعادته بحديث استهله باستنكاره نظام الانتداب الذي وضعته عصبة الامم رغبة في تحرير الجنسيات المهضومة الحقوق من نير حكامها الاستبداديين السابقين فاتخذته الدول الكبرى وسيلة لاخضاع هذه الامم تحت سيطرتها ونفوذها الى ان قال حفظه الله .

« لو اننا استخرجنا النتائج التي حصلنا عليها في السبع السنوات التي حكم فيها الفرنسيون سورية تحت نظام الانتداب، لوجدنا ان ثلاثين الف سوري قد ازهقت ارواحهم بالرصاص الفرنسي وخمسمائة مدينة وقرية دمرت بالقنابل وخمسة عشر مليونا من الفرنكات استنزفتها الحكومة الفرنسية من المصارف المالية السورية بينما ترى مائة الف مهاجر من السوريين ابناء البلاد يتضورون جوعاً .

« لقد وضعت بريطانيا العظمى وفرنسا نظام الانتداب للاستحواذ على الاراضي التي كانت خاضعة لتركيا من قبل ، واضمها تحت سيطرتهما . ولكن هذا النظام في سورية لن يفلح على الاطلاق .

« ان سورية ستجاهد الى النهاية المريرة، وستضطر امم الحلفاء الى الرجوع للدعوى التي قطعتها للملك حسين ، شريف مكة ، لمناصرة العرب والاخذ بأيديهم ، وذلك في خلال سني الحرب العالمية .

« فلقد وعدت كل من انجلترا وفرنسا اذ ذاك ، بأنهما في حالة انتصار الحلفاء سيجعلون شبه جزيرة العرب بلاداً موحدة مستقلة استقلالا سياسياً مطلقاً . وهذا هو ما نطالب به تماماً

« ولا ريب ان في الحرب الريفية التي انتهت بفوز الفرنسيين دليل على عظم قواتهم الحربية ومع ذلك فان هذه الحقيقة لم تغير خطة الوطنيين السوريين ولن تثنيهم عن الدفاع عن حرية بلادهم .

« ان سورية انما تحارب حربا دفاعية » انها تحارب للدفاع عن وجودها القومي ، وان حربا بهذه الحالة ، لا تقف قواتها الدفاعية عند حد ، فهي تختط الخطط ، وتنتهز الفرص ، للوصول الى غايتها . نعم يجب ان نحارب ، مهما كانت النتائج ذلك لاننا نعلم ان الحق يعلو ، وان له النصر في النهاية وعاد الامير الى التحدث عن نظام الانتداب فقال :

ان عصبة الامم بوضعها نظام الانتداب اخذت على نفسها المباحثة مع البلاد ذات الشأن لاختيار الدولة التي تريدها كل منها . ولكن العصبة لم تأخذ رأي سورية في مسألة الانتداب الفرنسي . ولتقرير الحقيقة نقول ان لجنة كراين الاميركية التي انتدبت لدرس الحالة في سورية اثبتت في تقريرها ان سورية ترغب في ان تكون الولايات المتحدة الاميركية هي الدولة المنتدبة عليها . والواقع ان تقرير كراين اعرب عن رغبة الرأي العام السوري بصراحة ولكن على الرغم من ذلك ، رأينا عصبة الامم تطرح هذا التقرير جانباً وتعين فرنسة كحامية رسمية علينا .

« وفي خلال الست سنوات الاخيرة عينت فرنسا ستة مندوبين سامين لسورية لحمايتها ، ومما يجدر بالذكر والاهمية ان كل مندوب من هؤلاء كان يبدأ عمله بالاشارة الى الاخطاء التي ارتكبها سابقه .

ونفى الامير ارسلان القول بان الثورة السورية هي من عمل الدروز ، وانها لا يؤيدها المسيحيون والمسلمون من السوريين . ثم اطلعنا على تقرير نشرته جريدة « الايكودي باري » الفرنسية للجنرال غاملان قائد القوات الفرنسية في سورية . والتقرير يدل على عظم انتشار الثورة وكيف ان الجيوش الفرنسية تلاقي في كل مكان حملات شديدة قاسية من السوريين

نخب المنخل

رمتني بدائها وانسلت

لا يهمني ان اعرف شاهد (فلسطين) ولا ان اقف على مشاهده وفصوله لان ديباجته واستنتاجه ينمان عن اقتداره في اسلوب النقد والانشاء . ولولا انه تعرض الى منخلي لما وقع تحته هذه المرة فليحاذر بعدها ان يشغلني بمشاهده عن فصول يهم الناس الاطلاع عليها لما اشتملت عليه من فائدة وتفكهة .

خلاصة ما تعرض له قوله ان اليرموك قلدته في اسلوبه ولم تحسن التقليد واستشهد على ذلك بشهادة صحفي حديث ، وان عتب اليرموك على الرصيفات التي استقبلت الجامعة العربية الزميلة الجديدة استقبالا بارداً ومنها فلسطين في غير محله لانه لم يكن ذلك من الصحف حسدا ولا ضيق عين لانها لا تخشى ان تنازعها مكانتها المعروفة وانه ان كان هنالك من خطر على احدفهو على اليرموك في الدرجة الاولى والشورى وصوت الشعب التي كانت تعتقد كل منها حتى اليوم انها لسان حال اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الاعلى فجاءت الجامعة وقامت مقامها كلها ونازعتها مكانتها .

انتهت المشاهد الثلاثة من الفصل الاول فلتسمع فلسطين التعليق قبل ان تأتي مشاهد اخرى :

اظن المشاهد اعشى ولو كان مبصرا لشاهد في صدر اليرموك آيتها الذهبية (حزب الحق على كل حزب) ولكن خانه البصر كما خانه في الاستنتاج الفكر لانه لو صحت تهمته بان الجامعة تنازع اليرموك والشورى وصوت الشعب مكانتها لتقمصت الثوب الذي لبسته (فلسطين) واخواتها في استقبال الجامعة العربية .

اذاً : اوردها سعد وسعد مشتمل

ما هكذا يا سعد تورد الابل

واما التقليد فقد اخطأ بنسبته الى اليرموك لان ابا فراس سبق جميع الصحفيين في سورية فضلا عن فلسطين بالاسلوب النقدي فكان ينشره تحت عنوان (على الهامش) في جريدة الحقيقة عام ١٩٠٩ ثم (ما دب ودرج) في مجلة كال ثم (ما لذ وطاب) ثم (مفكرات جهينه) في الحقيقة بعد الهدنة واليوم بعنوان تحت المنخل في جريدة اليرموك . اذاً فابو فراس محل في هذا المضمار وليس بالمصلي او التالي او السكيت كصاحب المشاهد

والمجلي ماذا يضير عليه

جولان السكيت في الميدان

واما شهادة ذلك الصحفي فيكفي لجرحها انها شهادة صحفي قدير لكاتب نحرير لم نسمع بادبهما الا في الزمن الاخير .

كلا الاخوين نحرير ولكن

شهاب الدين اقدر من اخيه

والخلاصة فان اعجبت المشاهد هذه المشاهد فليرجئها الى ما بعد هذا الشتاء وليرأف بقرائه وليتجنب ان يضر بهم بمصاوبين فصل الشتاء وفصل المشاهد . والسلام عليه ان كان من الادباء المؤمنين

ابو فراس

***

ابناء البلاد العربية

سورية

حرية القول

في عهد الدستور اللبناني

عطلت السلطة الافرنسية في لبنان جريدتي الاوريان وزحله الفتاة لاجل غير مسمى لتهجمهما على رئيس مجلس النواب

وعطلت جريدة الدبور لمدة معينة .

فاين ما يدعونه من حرية القول واين ما يسمونه عهد الدستور ؟!

هل اقفرت البلاد

من اطباء اخصائيين بالحيوانات ؟

استدعت حكومة لبنان طبيباً بيطرياً من وزارة الزراعة المصرية للاشراف على طريقة مكافحة الوباء البقري في البقاع ولاستعمال المصل الذي جلبته الادارة الزراعية في لبنان من مصر

وقد وصل هذا الطبيب و باشر عمله .

اليرموك : حينما نقول ان حكومة الانتداب في سورية ولبنان لا تصلح ان تأخذ بيد البلاد الى معارج الرقي يقولون اننا اخصام للانتداب وقول الخصم مجروح فما حجة صنائع الانتداب الافرنسي اليوم فهل اقفرت البلاد من طبيب بيطري يتولى مكافحة الوباء البقري في ارض البقاع ؟

الحالة في حمص

روت جريدة الاحرار ان الحالة في حمص تبعث على القلق الشديد . وقد وقعت حوادث مكدرة من جراء اعتقال بعض المشائخ فاسرع القومندان بورجون قائد اللواء الى الافراج عنهم تلبية لطلب وفد من الوجهاء زاره خصيصاً لهذا الغرض . ووجدت في اليوم الثاني منشورات ثورية شديدة اللهجة ملصقة على جدران الشوارع ، وقتل الشرطي محمد الشبل على باب داره برصاصة مجهول .

اختلاس جديد

في حكومة لبنان

ظهر في هذا الاسبوع اختلاس جديد يقدر بعشرة الاف ليرة في قسم تلزيم المطبوعات بادارة السكة الحديدية وان المتهم بارتكابه هو موظف اجنبي يدعى مسيو موريتي .

وقد رفعت ادارة الشركة شكواها الى القضاء وضبط المحقق الفرنسوي دفاتر ثلاث مطابع للتحقيق عما اذا كان لاصحابها علاقة مع ذلك الموظف وشراكة في الاختلاس . .

سقوط طيارتين افرنسيتين

سقطت طيارتان افرنسيتان في اوائل هذا الشهر الحالي احداهما في جوار الاصفر وهو تل معروف بين تل الخالدية والوعرة الشرقية من جبل الدروز والثانية بالقرب من قرية الخرساء في اللجاه فبلغ مجموع ما خسره الافرنسيون من الطيارات في المدة الاخيرة اربعة وعشرين طيارة

اعتصاب يستمر

ما زال اضراب سائقي السيارات مستمرا في بيروت حتى كتابة هذه الاسطر وقد تعداها الى طرابلس وهكذا لا يرى في الشوارع الا سيارات المفوضية ورؤساء الوزارات وقد تألف وفد لمقابلة وزير الداخلية فلما عرض عليه مطالب السائقين وعدهم بالنظر فيها بعد عدولهم عن الاضراب لكن المضربين قرروا ان لا يعودوا الى العمل الا بعد ان تعلن الحكومة وعدها بالنظر في امرهم في الصحف .

والذي استفاد من هذا الاضراب اصحاب العجلات وهكذا فان مصائب قوم عند قوم فوائد .

جريدة رجعية

يظهر ان السلطة اوعزت الى جمعية النهضة في مرجعيون باصدار جريدة باسم النهضة المرجعيونية ومن يتصفح هذه الورقة يتضح له انها بذار للتفرقة بين الدروز والمسيحيين في مرجعيون ووادي التيم والظاهر انه يعز على السلطة الافرنسية ان تعود مياه التضامن بين الاهالي الى مجاريها فغرست هذه البذرة لتحصدها غدا قتباً للسياسة الخرقاء وويل لها يوم يستفيق الناس من هذا السبات العميق .

ومن همجيتهم ايضا

ليس من يشك ان روح التعسف والاستبداد بات منطبعاً في اعماق نفوس ابناء السين وصار الاعتداء ظاهرة من ظواهر طبائعهم مهما تقلبت الاحوال وتبدلت الظروف وفي الاعمال التالية امثلة صريحة لمن اراد الدليل .

خرجت في الاسبوع الماضي قوة فرنسية تحت قيادة ضابط منهم فجاءت الى بيوت دمشق قبيل الفجر وتسلقت الجدران ووقف بعض الجنود حول المنازل ثم دخل البعض الى داخل البيوت وفيها نساء مخدرات مسلمات زينتهن الحجاب فلم يتركوا لهن مجالا للاستتار ولم يكن مع الجنود مختار المحلة واحد رجال الشرطة كما هو المعتاد بل كان الدخول بغتة وحجة الجنود انهم يودون التحري عن جنود مغاربة اختفوا من وجه السلطة واصبحوا ثائرين و بعد التحري الدقيق تقدم الضابط الفرنسي و بعض جنوده فاخذوا من اثاث المنزل وتحفه ما راق في نظرهم وخرجوا معتذرين عما سببوا لاصحاب المنزل من الانزعاج وطلبوا ان يسامحوهم بالامتعة لانها من الاشياء التي يعز وجودها في فرنسا وستبقى لديهم بمثابة تذكار وكان نساء المنزل ينتحبن و يداخلهن رعب شديد والرجال في قلق من نتاج هذا الدخول الفجائي الذي لا تبيحه قوانين البرابرة وتأباه طبائع حكام العصور المظلمة .

وقد تكررت هذه العملية مرتين في اسبوع واحد فعاد الجنود من المنازل بامتعة واثاث وتحف والجنود تجول في بعض الاسواق وتأخذ ما يعجبها من بضائع الحوانيت واصحابها تفيض قلوبهم بالاسى والحزن اما المأكولات فمباحة تقريباً للجنود يأخذون منها ما يشاءون واذا طالبهم اصحابها بالثمن صاحوا في وجهه او تبسموا قائلين (هذا بقشيش) و بالفعل ان سورية العربية بروابيها الغناء ومغانيها الفيحاء وتحفها النادرة اصبحت (بقشيشاً) للمستعمرين الظالمين :

دعوى

على الشيخ الخليلي

جاء في الف باء ان محكمة الجنايات الاجنبية في دمشق نظرت في الدعوى التي اقامها الحق العام على الشيخ مصطفى الخليلي الزعيم الثائر بهجومه على جسر المقارن ونهبه موقف القطار وعمله على ايقاد الثورة عام ١٩٢٣ .

وقد كانت المحكمة باشرت النظر في هذه الدعوى قبل تأسيس المجلس العدلي والجرم وقع قبل حوادث الثورة التي كلف المجلس المشار اليه برؤيتها قبل فرار الشيخ من السجن اخيراً

اليرموك : يظهر ان هذه الدعوى ترى غيابا لان الشيخ مصطفى الخليلي لا يزال بعيداً عن دمشق .

الموسم في حوران

تفيد انباء حوران ان ما هطل من الامطار خلال هذا الشهر بلغ ٤١ سانتيمتراً وان الحالة الزراعية حسنة تبشر بموسم جيد والحنطة التي زرعت باكراً (العفير) بلغ طولها من ١٢ الى ١٤ سانتيمتراً في حوران .

تضخم المرتبات

في الجمهورية اللبنانية

رفعت اللجنة المالية تقريراً الى المجلس النيابي اللبناني اقترحت فيه ان يكون مرتبات الوزراء واعضاء المجلسين النيابي والشيوخ السنوية على الوجه الآتي :

ليرة سورية ذهب

٣١٢٠ مرتب رئيس الجمهورية بما فيه نفقات التمثيل

١١٤٠ مرتب رئيس الشيوخ والنواب

١١٤٠ مرتب رئيس الوزارة

٦٦٠ مرتب الوزير

٥٤٠ مرتب عضو الشيوخ والنواب

اليرموك : عهدنا بالمجلس يستغيث من كثرة نفقات الجمهورية فما بال لجنته المالية تقرر مثل هذه المرتبات الضخمة فهل يتابع صياحه وانتقاده ام ان مساواته بزيادة المرتبات يملئ افواه اعضائه فلا يسمع بعدئذ المرتب والانتقاد ؟ . .

صدى

تكريم امير الشعراء

في باريس

ارسل حضرة الفاضل الدكتور يوسف فرح حريز المقيم في باريس كتابا الى لجنة تكريم شوقي بك يعلمها به ان مريدي امير الشعراء هناك قرراهم ان يقيموا له حفلة في باريس في نفس اليوم الذي تقام فيه الحفلة في مصر .

وقد اقترح هذا الدكتور في جريدة البرق البيروتية على اللجنة التكريمية ان تضع على المنبر بازاء الخطباء جهازا لاسلكيا ناطقاً يوصل من مصر بامانة على جناح الاثير كل حركة في قاعة التكريم وكل حرف ينطق به الخطيب الى المحتفلين بتكريمه في باريس :

غنت سليمى بالحجا

زفأسمعت من بالعراق

العراق

ازمة وزارية

بسبب التجنيد الوزاري

روت صحف العراق ان رئيس الوزارة جعفر باشا العسكري رفع استقالته الى جلالة الملك فقبلها وطلب اليه ان يدير شؤون الدولة ريثما يتم تأليف الوزارة الجديدة اما السبب فهو الضجة التي اقامها النواب حول مشروع التجنيد الاجباري الذي وضعه نوري باشا السعيد

وقد كان يوم الاثنين الماضي موعداً للنظر في هذا المشروع فقام الشعب بتظاهرة سلمية كبيرة وهم يهتفون و يهللون الى ان وصلوا الى دار البرلمان فاخذوا يحتجون على المشروع القاضي بتطبيق الخدمة الاجبارية

ولما كان اكثر النواب من فكرة الشعب رفضوا التصديق عليه وذهب رئيس الوزارة في الحال الى الملك فيصل طالبا منه اما حل المجلس النيابي واما قبول استقالته فقبل جلالة الملك استقالته

وفي المساء اجتمع ياسين باشا الهاشمي مع رفقائه وقرروا رفع استقالتهم ولم يعلم ما تم بهذا الشأن و يتضح من مجرى الاحوال ان قضية التجنيد الاجباري ستأخذ دوراً خطيرا في العراق خصوصاً اذا حل البرلمان فان التظاهرات التي تقام يومياً قد تنقلب الى تظاهرات غير سلمية وقد اخذت الدوريات تجوب الشوارع بكثرة لتهدئة الحالة .

وفي صباح الثلاثاء دعا جلالة الملك عبد المحسن بك السعدون و ياسين باشا الهاشمي وجعفر باشا العسكري ونوري باشا السعيد وفاوضهم في الحالة الحاضرة ولم يعلم ماتم بعد ذلك

الامير شكيب ارسلان

يقابل محافظ نيو يورك

قرأنا في جريدة البيان الغراء وصف مقابلة سعادة امير البيان محافظ نيو يورك و بعد ان رحب هذا بالامير قال انه يعد قدومه لاميركا شرفاً عظيما وانه يحيي الجالية السورية بشخص ضيفها الكريم فاجابه الامير معرباعن ابتهاجه بمقابلة حاكم اعظم مدينة في العالم عرفت بعظم مكانتها العمرانية وعاطفتها الانسانية وكانت ولا تزال تشمل العالم باسره عند حدوث كل نكبة فشكره الحاكم على هذا الشعور وتمنى الالتقاء به مرة ثانية وابدى استعداده للقيام بكل مايؤول لراحة الامير اثناء اقامته في مدينة نيو يورك .

ثم وقف الاثنان بمعزل عن الناس ومسك المحافظ يد الامير العربي امام مصوري الصحف الذين اخذوا رسمهما في مواقف متعددة . . .

هذا وقد احدثت هذه المقابلة الرسمية تأثيراً حسناً في نفوس السوريين لانها ايدت مقامهم في عيون الحكومة والشعب الاميركي .

مراسلات

القدس

لمراسل فاضل

موءتمر اريحا

اخبرتكم في رسالتي السابقة عن موءتمر اريحا وقد عقد منذ ايام من مندوبي حكومة نجد وهم الشيخ عبد العزيز بن زيد والشيخ سالم والفاضل صبري افندي العسلي ومن مندوبي الشرق العربي وهم رفيفان باشا المجالي واديب افندي الكايد . وقد انتدبت حكومة فلسطين عنها كلا من المستر ويب رئيس المحكمة المركزية بنابلس والمستر شامبيون حاكم بئر السبع .

اما الغاية من هذا الموءتمر فهي للبحث في الغارات التي كانت تشنها قبائل نجد والشرق العربي على بعضها بعضاً وربما يتوصل المندوبون في هذا الاجتماع الى حل تحفظ به حقوق الفريقين .

الانتخابات البلدية

يهتم الوطنيون كل الاهتمام في تسجيل اسمائهم محافظة على حقوقهم الانتخابية وقد بلغ عدد المتقدمين من المسلمين حتى الان ١٦٠٠ ومن المسيحيين ٧٠٠ شخص

اما اليهود فلم يتجاوز عدد من تقدم منهم ٨٠٠ ناخب .

القبض على مختلس

نشرت مرآة الشرق انه قبض في جنوه على المستر شارلي وين مأمور حسابات دائرة المياه التابعة لبلدية القدس الذي ترك عمله بغتة وسافر الى جهة مجهولة يومئذ وسيؤتى به الى فلسطين للتحقيق عن الاختلاس الذي وقع اثناء وجوده في وظيفته .

طريق العقبه

روت الجامعة العربية ان قائم مقام بئر السبع وقائد الشرطة فيها توجها في الاسبوع الماضي بسيارتيهما الى العقبة و يقال ان الغرض من هذه الرحلة اكتشاف طريق جديدة صالحة لسير السيارات من بئر السبع الى العقبة .

اليرموك : والذي نعلمه ان هذه الطريق كانت طريق الحجاج منذ القديم ولا تزال آثار احواض مياه الشرب التي يستقي منها الحجاج ظاهرة حتى الآن .

الجامعة العربية

لاسباب هامة لا يصدر عدد الاثنين (امس) من جريدة الجامعة العربية وسيصدر عدد يوم الخميس باثني عشرة صفحة .

حالة الجو

اشتد البرد في هذا الاسبوع اشتداداً لم يعهد بمثله في هذا العام وتساقط الثلج ولكن المطر لا يزال قليلا فان الابار لا سيا في الحرم الشريف لم يتجاوز عمق الماء فيها متراً ونصفاً فنسأل الله الرحمة

اخبار محلية

يافا

لمراسل اليرموك

اجتماع تمهيدي

سيعقد في يافا عما قريب اجتماع يحضره بعض الشبان الوطنيين نذكر منهم السادة زهدي ابو الجبين والاستاذ المظفر وهاشم ابو خضره وموسى الكيالي وسليم عبد الرحمن وغيرهم للمذاكرة في مشروع الحزب الجديد واحياء النهضة الوطنية .

لجنة المعارف الاهلية

بعد ان تولى المجلس الاسلامي الاعلى ادارة المدارس الاهلية من استلام ايراد الاوقاف المندرسة وصرف المرتبات والنفقات على اثر انفضاض اللجنة السابقة عادت الحكومة فالفت لجنة جديدة من السادة القاضي الشرعي و يعقوب ابو الهدى و يوسف عاشور والدكتور فوءاد الدجاني وزهدي ابو الجبين ودرو يش ابو العافية وسليمان ابو غزاله لادارة المعارف الاهلية .

وعندنا ان الاولى ان يعهد بالاوقاف المندرسة الى المجلس فيتولى ادارة المعارف الاسلامية في جميع فلسطين ر يثما تسن لجنة وضع قوانين المجلس نظاماً خاصاً للمدارس الاسلامية الاهلية .

العواصف والانواء

هاج البحر على اثر اشتداد العواصف في الاسبوع الماضي وسقط قسم كبير من البرتقال واقلعت البواخر الراسية يومئذ الا ان احداها (لورد بايرون) لم تتمكن من التغلب بعد رفع مرساها على الامواج والتيار فجنحت الى الشاطئ ولا تزال قريبة منه على بعد بضعة عشر كيلومترا وقد طلبت وكالتها في يافا من بور سعيد ارسال باخرة مخصوصة لسحبها الى داخل البحر

اما المواعين والزوارق فقد تحطم منها عدد يربو على الثلاثين هذا عدا عما تعطل بسبب جنوحه الى البر

شوارع المنشية

يشكو سكان هذه المحلة من حالة شوارعها الخربة التي تتجمع المياه فيها اثناء هطول المطر فتعيق الناس من المرور فنطالب الى البلدية ان تهتم اهتمامها المعروف باصلاح هذه الشوارع رحمة بالسكان .

موءتمر طبي

في بيروت

ستعقد الجامعة الاميركية موءتمراً طبياً في معهدها يحضره رجال هذا الفن من جميع انحاء الشرق ، وسيدوم هذا المؤتمر ثلاثة ايام تلقى في خلالها المحاضرات والابحاث في الطب الحديث وما وصل اليه الاختراع وفن الجراحة .

افتتاح

موءتمر الشعوب المظلومة

افتتح موءتمر الشعوب المظلومة في بروكسل وقد صرح رئيسه بان الغاية من هذا الاجتماع هو ايجاد تحالف بين الشعوب المستعبدة التي تئن تحت نير الاستعمار .

اهداء الجريدة

اهدى جريدة اليرموك عن سنة واحدة الامير محمد الجزائري الى القائدين المجاهدين الامير عز الدين الجزائري وسعيد بك العاص

واهداها يوسف بك الخليل الى السيد فهد العباس والشيخ اسعد الخضر .

واهداها السيد اسحق درويش الى جودة افندي درويش .

حول

ضريبة الاملاك

رفعت الجمعية الاسلامية بحيفا الى سعادة حاكم المقاطعة الشمالية التقرير التالي :

كما ان على الاهالي واجبات ادبية ومادية نحو الحكومة فعلى هذه ايضا واجب نحو الاهالي وهو المحافظة على اقتصادياتهم ومرافقهم ليتمكنوا من اداء تلك الواجبات واهم ما يقلق بال الملاكين اليوم الحاح الحكومة بطلب ضريبة الويركو في مثل هذه الضائقة المالية وانذارهم بحجز املاكهم عند التاكو بتسديد ما يطالب منهم فنرجو الحكومة ان تنظر في هذا الامر بعين الاعتبار وتقدر موقف اصحاب الاملاك في هذه الظروف العصيبة لاسيما بعد ان حبست المصارف اموالها عنهم فتمهلهم ريثما تنجلي الازمة وبذلك تسدى اليهم مساعدة هي احق بها .   ١٠ / ٢ / ١٩٢٧

رئيس الجمعية الاسلامية   سليمان الصلاح

حدود فلسطين الشمالية

روت فلسطين ان فخامة اللورد بلومر بحث مع المسيو بونسو اثناء زيارته الاخيرة في مسألة الحدود الشمالية ، ويقال ان حدود فلسطين ستمتد من المطلة الى نهر الليطاني وبذلك تشمل عدة قرى مسيحية وشيعية شرقي وشمال شرقي المطلة .

ولايزالون يلحون

وذكرت ان وفداً من جمعية يهود فاآدلوي قابل سعادة السكرتير العام وعرض عليه مطالب جديدة بخصوص البلديات وتعيين حاكم صلح يهودي في حيفا .

اليرموك : يظهر ان مطالب هوءلاء الدخلاء ليس لها حد فلا نعذر بعد هذا اذا اصررنا على المطالبة ونحن اصحاب البلاد واحق من الجميع بنيل حقوقنا في الوظائف وغيرها .

السفر

بين مصر والهند في البلونات

روت برقيات المقطم ان بلونين من البلونات الجديدة الكبيرة التي صنعت للطيران بين مصر والهند يغادران لندن يوم ٢٣ الجاري الى مالطه فمصر فبغداد .

وان اجور السفر الجوي من لندن الى القاهرة والمدة بينهما خمسة ايام ٥٠ جنيها ومن لندن الى بغداد والمدة بينهما سبعة ايام ٩١ جنيها

طوابع جديدة

جاء في فلسطين عن النشرة الفلسطينية ان الحكومة ستحدث طوابع جديدة بدل طوابع الحجاز وطوابع الديون العمومية الحالية

اليرموك : اما طوابع الديون العمومية فليس لنا ما نقوله بشأنها واما طوابع الحجاز فقد آن الغاوءها لا سيما والامر الذي احدثت لاجله قد تم وانتهى على ان القسم المختص بفلسطين من السكة الحجازية يزيد دخله عن خرجه فلماذا تدوم هذه الضريبة التي لم يعد لها مسوغ

اين لجنتنا التنفيذية

تعد اللجنة التنفيذية الصهيونية مذكرة جديدة تقدمها الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم عن اعمال الوكالة اليهودية .

اليرموك : كان حضرة الوطني الفاضل السيد جمال الحسيني لا يترك سانحة من هذا القبيل دون ان يبلغ شكوى الفلسطينيين مسامع جمعية الامم وانا وان كنا نعتقد بانه لن يفوت الفرصة هذه المرة فنقترح عليه ان يدعو جميع اعضاء اللجنة للمذاكرة بوضع تقرير عام عن احوال فلسطين وما يشكو منه الوطنيون ليظل صوت اصحاب البلاد عالياً يطالب بالحق المهمل

وعسى ان يلبي الاعضاء الدعوة ولا يتعللون بانشغالهم بالانتخابات البلدية الحاضرة اذ ليس التقرير باقل فائدة منها من الوجهة السياسية .

انتهاء الاعتصاب

في لبنان

علمنا اخيراً ان السلطة وعدت السائقين بمراعاة مطالبهم ولاسيما ما يتعلق منها بالمخالفات ولذلك عادوا الى اعمالهم

حول الازمة المالية

بلغ مسامع تجار حيفا خبر قدوم مدير مصارف البنك العثماني العام فقصد لفيف منهم الى ادارة المصرف واجتمعوا في الساعة الرابعة معه بحضور المدير الاول والثاني وفصلوا لهم موقف التجار الوطنيين وقوتهم المالية وانكروا على ادارة المصرف في حيفا تضييقها الاعمال تضييقا لم يعهدوه من قبل .

وقد اتضح من مجرى المذاكرات ان الموقف في المستقبل سيأخذ شكلا جديداً يسفر عن تساهل المصرف مع التجار ذلك التساهل الذي عرف به حتى الان .

قلنا : ان موقف التجار الوطنيين موقف قوي لا يبعث على الخوف مطلقاً والذي ننتظره من المصارف عامة ان يعيدوا لهم الحسابات الجارية بعد ان يقفوا على مقدرة عملائهم بواسطة تحقيق خفي فيعاملونهم بحسب مقدرتهم المالية وربما قلنا كلمة اوسع في هذا الموضوع .

لتكريم العلم والفضل

اقام حضرة الوجيه توفيق بك الخليل مأدبة للعلامة الاستاذ الشيخ احمد افندي عباس الازهري كرم في شخصه العلم والفضل دعا اليها فضيلة مفتي الثغر ورئيس البلدية ورئيس الجمعية الاسلامية واعضاءها

وكذلك ادب يوم السبت وليمة لسيادة المطران غريغوريوس حجار بمناسبة يوبيله الفضي حضرها نخبة من وجوه الطائفتين

فاكرم برجل يقدر رجال العلم والفضل

—**—

حالة الجو

في فلسطين

اشتدت العواصف في هذا الاسبوع وهاج البحر وامطرتنا السماء بغيث مدرار عقبه برد في ليلتي الجمعة والسبت ظلت اثاره في الشوارع وعلى السطوح طول ذينك اليومين فسبب ذلك برداً قارصاً لم تعرفه حيفا في هذا العام .

وقد سببت هذه العواصف بعض الاضرار في المنازل واضطرت البواخر الى الابتعاد عن الشاطئ خوف الجنوح وتكسر بعض الزوارق التي قذفتها الانواء الى البر .

—**—

وقد علمنا ان هذه العواصف كانت عامة في فلسطين حتى ان احدى البواخر في يافا جنحت الى البر وتساقط البرتقال عن الشجر من تأثيرها .

اما في القدس فان الثلج غطى وجهها وبلغ سمكه ٢٤ سنتيمترا . لطف الله بعباده

—**—

العواصف عامة

يظهر ان العواصف كانت عامة في فلسطين وسورية ومصر يدلك على ذلك انقطاع المواصلات البرقية خلال ثلاثة ايام بين هذه الاقطار الثلاثة وتأخر قطار مصر يومي الجمعة والسبت بضع ساعات عن موعد وصوله الى حيفا .

اما في دمشق فقد طفا نهر بردى متراً عن عادته في هذا الفصل وكان تساقط الثلج عاماً فيها . ومرت ثلاث ليال على بيروت كانت نادرة هدمت العواصف خلالها منازل كثيرة واقتلعت الآجر والاكواخ الخشبية واعمدة البرق واضطرت المراكب ان تلتجي الى المرفأ وغرقت عدة منها بين صيدا وبيروت وغطى الثلج الاماكن المرتفعة وجمدت مياه الجداول والانهار وتوقف سير القطار في ظهر البيدر بين دمشق وبيروت والتجأ ركابه الى القرى المجاورة ولا يزال تحت الثلج وارسلت قطر العمال لتخليصه وانقلب احدها عن الخط بسبب تكاثف الثلج عليه .

الاستاذ النصولي

كتب الينا صديق من بيروت ان الاستاذ انيس ذكريا النصولي وصل اليها في الاسبوع الماضي عائداً من بغداد ، والاستاذ النصولي هو موءلف كتاب الدولة الاموية في الشام الذي اثار فتنة الشيعة في بغداد

—**—

الكشاف

من انباء مصر ان محمد بك عبود احد اعضاء مجلس النواب المصريين سيصدر جريدة كبرى باسم (الكشاف) وستكون خطتها وفدية بحتة وقد خصص لها راسمال يتراوح بين العشرة الاف جنيه وعشرين الفاً و يتولى رئاسة تحريرها اميل افندي الخوري و يشترك معه الاستاذان عباس افندي العقاد وجورج افندي طنيوس .

—**—

قدوم وعودة

قدم حيفا حضرة الوجيه الحاج يوسف افندي وفا الدجاني من كبار تجار القدس .

وقدمها من غزه الفاضل محمد افندي واصف الدكتور البيطري فنرحب بهما

وعاد الى بيروت حضرة العلامة الاستاذ الشيخ احمد افندي عباس الازهري يصحبه نجله الدكتور البكتريولوجي فوءاد افندي رافقتهما السلامة .

— . —

السياح

رست في مياه الثغر صباح امس الباخرة دوريك قادمة من اميركا تقل ستمائة سائح ونيف و بعد ان نزلوا سافروا الى القدس بالقطار

—**—

الفوضى

في فلسطين

نشر صاحب جريدة الف باء الدمشقية مقالا افتتاحيا خصه بالكلام عن موقف فلسطين الاخير اثناء انتخابات البلدية الحاضرة وبعد الضجة التي اثارها خصوم المخلصين حول اشاعة ملفقة لا محل لها الا في ادمغة المشاغبين قال :

كانت الصحف العبرية اختلقت خبراً مفاده ان اللجنة التنفيذية الوطنية في فلسطين دخلت في مفاوضة مع الجمعية الصهيونية وطلبت اليها ان تعطي اصواتها لمرشحها لرئاسة المجلس البلدي مقابلة لوضع يد الوطنيين في يد الصهيونيين والسير كتفاً الى كتف في سياسة البلاد . ورغم كبر هذه الاكذوبة تناقلتها الصحف واضطر سكرتير اللجنة السيد جمال الحسيني لان يكذبها برقياً .

نحن لا ننظر الى هذه الاشاعة او الى تكذيبها من الوجهة التي نظرت اليها صحف الاحزاب من مقاومة ومناصرة . وانما نستغرب فقط الروح الغريبة التي سرت في فلسطين حتى توصلت الى ادخال الفوضى في المنطق ايضاً . فخصوم اللجنة التنفيذية يقولون انها غدت اثراً بعد عين او اسماً بلا مسمى ، فلماذا يهللون و يشمتون و يئنون على اشاعة الاتفاق العلالي والقصور ؟؟ وانصار اللجنة يقولون انها لم تزل الكل في الكل وانها هي المعبرة عن افكار الامة ، فلماذا لا تظهر فيها الحياة ولا تثبت وجودها للناس فتقطع الالسنة النامة وتحطم الاقلام الطعانة .

ليست الحقيقة ما قاله هؤلاء ولا ما ادعاه اولئك ! الحقيقة هي ان الفوضى قد كمل نصابها في نفوس الوطنيين في فلسطين وقد سلمت منها حتى الان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني ثم دخلت اليوم في مضمارها على ما يظهر . ولعل عذرها في قول الشاعر :

ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا
بكاها فقلت (الشر) للمتقدم

فقد خافت اللجنة التنفيذية من تضافر الشعب فخلقت الشخصيات الى جانبها جمعيات واحزاب باسماء متنوعة مختلفة ، فتشتت الكلمة وفشل الريح ، ونزلت القضية الوطنية الى الدرجة الثانية من سلم الجهود ، وتطلع القائمون بامر اللجنة التنفيذية الى هذه الفوضى فوجدوا انها ستبتلعهم اذا لم يسيروا مع زوبعتها فدخلوا هم ايضاً في حلبة الفوضى وغدت المسألة كلها تشابك شخصيات .

هذا هو التشريح المعقول لما يجري الان في فلسطين . وان من الغباوة ان نقوم الآن ونفتش عن السبب او المذنب ، او نبحث المسؤوليات لنرى على اي اكتاف تستقر !

ان الشعب ما زال حياً هناك رغم تخبط الاطباء وتنوعهم . فما دام الجسم صحيحاً هزأت الحياة بمختلف العلاجات التي يصفها المغرضون فهل يوجد الله تفاهماً كافياً بين اعضاء هذا الجسم لينهض بقوته الطبيعية و يشيح نظره عن جميع الايدي الممدودة اليه .

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم

بدل الاشتراك	المكاتبات
غ م	بعنوان ادارة جريدة اليرموك
١٠٠ في فلسطين	حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧
١٢٥ في سائر الجهات	

المطبعة العباسية — حيفا — المدير المسؤول كمال عباس